واقع المكتبات الجامعية السعودية علي شبكة الإنترنت: دراسة تقويمية

د. حسن عواد السريحي
أستاذ المكتبات والمعلومات المشارك بجامعة الملك عبد العزيز بجدة
alsereihy@yahoo.com

المستخلص

تقوم هذه الدراسة الدراسة على تقييم المواقع التي أنشأتها المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت من الجانبين الفني التقني والمهني الخدماتي. وتعتمد الدراسة على معايير محددة وواضحة في التقييم الذي تقوم به . ولعل وجود مواقع تخص سبع من الجامعات السعودية الثمان مع توفير روابط لأنشطة عمادة شؤون المكتبات وخدماتها كان مدعاة إلي تقيم هذه التجارب في هذه المرحلة الأولي من عمر تجربة الاستفادة من الإنترنت في المجال الأكاديمي عموما وخدمات المكتبات والمعلومات على وجه الخصوص. وتأمل الدراسة ومن خلال مراجعتها الإنتاج الفكري وإبراز جانبها التطبيقي في أن تساهم في تطوير هذه المواقع وتلافي الجوانب السلبية التي لاحظتها الدراسة بشكل واضح . ولعل تقييم هذه الصفحات في هذه المرحلة من عمر استخدام وتطوير هذه التقنية الحديثة في المملكة العربية السعودية قد بين اتجاهات المكتبات والفروق بينها في استخدام وتطوير هذه المواقع لأغراض تخدم رواد المكتبات ومواقعها وتقيس الإمكانات التي تتيحها لهم بمعايير مهنية واضحة. ولعل النتيجة الأبرز هي تفاوت مستويات الإفادة من الإنترنت وتفاوت مستويات صفحات المكتبات مجال الدراسة بشكل كبير وهو ما يفسره غياب بعض الجامعات وعمادات شؤون المكتبات وسوء مواقع أخرى وتفرد ثلاثة فقط بمستويات مقبولة جدا. هذا الغياب الغير مفسر، والمفهوم للبعض، خاصة وأن الإنترنت كأداة معلوماتية هي في قلب العمل المعلوماتي والخدماتي التي تطلع به هذه العمادات يلقي بظلاله حول مفهوم وقدرة الإدارات في هذه العمادات والجامعات نفسها على الإنترنت. من جهة أخرى تنادي الدراسة بتطوير مواقع المكتبات بشكل مهني صحيح ومتابعة تحديثه وتطويره بشكل دائم مما يعني إنشاء أقسام داخل المكتبات لإدارة مواقعها على الشبكة وتعيين مديرين للمواقع ممن يملكون الفهم والتأهل المهني المتخصص والدراية التقنية الكافية وإلا جاءت هذه المواقع بعكس المؤمل منها تماما .

- موضوع الدراسة:

دخلت الإنترنت والتقنيات المرتبطة بها إلى عالم المكتبات كأداة ومصدر معلومات مهم ولتستفيد من الإمكانات التي توفرها هذه الأداة ومحتوياتها من مواقع وصفحات تزخر بالمعلومات التي لا يمكن الوقوف عند حدودها .

والمكتبات فكرت في دخول عالم الإنترنت بعد بروز هذه الشبكة وتوسعها فطورت مواقع تخصها وصفحات تعبر عنها وتقدم خدماتها من خلالها فتتواصل مع روادها في كل

الأوقات وعن بعد وتتيح الكثير من المصادر والقنوات الببليوجرافية بشكل إلكتروني كامل وتفاعلي Interactive في أحيان كثيرة.

والمكتبات الجامعية في العالم كانت ضمن الكوكبة الأولى من المكتبات التي تدخل عالم الويب وخدمات الإنترنت وذلك بغرض التأكيد على أهدافها الرئيسية في المشاركة وتوزيع المعلومات وتقديم الخدمات والوصول للمستفيدين والرواد على الدوام. ولهذا كان استخدام الحاسب الآلي منذ البداية والشبكات عموما فيما بعد ، والإنترنت على وجه الخصوص أخيرا.

هذا التطور في عالم المكتبات بفضل تطورات الإنترنت المتلاحقة حمل معه تغييرات كثيرة في المهام وأساليب تقديم الخدمات والإجراءات والنظم والإدارة والمؤهلات المطلوبة في العاملين في هذه المكتبات مما انعكس أيضا بالتأكيد على مدارس المكتبات والمعلومات حتى لو كان ذلك متأخرا قليلا عند البعض. فقبل ظهور الإنترنت بشكل شعبي في منتصف التسعينات أو حتى قبل ظهور أول شكل لها في بدايات التسعينات نبه شينبورن (١٩٨٩) Shinebourne بأن برامج تعليم المكتبات التقليدية لا تقوم بتأهيل وتعليم المتخصصين تحليل وتصميم النظم .[١] أما ميرلي تايلور (١٩٩٥) Taylor فقد أكدت على أهمية تعليم مهارات التنظيم في المكتبات ، ولكنها بينت أن تدريس مفاهيم تساعد على تبني التقنية الحديثة قد يكون غائبا من مثل هذه البرامج [٢]. وفي المقابل هناك مدارس تفاعلت وطورت من مستوياتها وبرامجها والمواد التي تقدمها إما بشكل متسارع أو متوازن. و توضح دراسة لجاكدونسكي Jagodzinski وآخرون (١٩٩٧) أن خلفيتهم التعليمية كانت تنطلق من توازن مهم بين النظم والمستويات التي تمثلها الفهارس المباشرة OPAC والأدوات المرجعية التقليدية ، وبين تلك البيئة المفتوحة للويب ، والتي لا تعترف بحدود للاختيارات.[٣]

كل هذه التطورات ساهمت في تغيير بيئة المكتبة واهتماماتها ووسعت أفقها ومجال تعاونها وتعاملها مع الآخرين في مجالات التطوير والتدريب والصيانة والإدارة. إن مجيء الإنترنت لعالم المكتبات دفع بالمكتبات لتكوين لجان متخصصة أو تغيير هياكلها التنظيمية لتشمل قسما لإدارة الموقع وتقديم الخدمات وتوفير الدعم اللازم. حتى أن أمين المراجع أو أخصائي

الخدمات أصبح يخطط ويشارك في تنفيذ برامج إرشاد وتوجيه ودعم معلوماتي والرد على الاستفسارات عبر موقع المكتبة. هذا يعني أن مدير الموقع يمكن أن يحمل شهادة في تخصص المكتبات والمعلومات وتدريباً أو تأهيلاً في الحاسبات وبرمجيات الإنترنت. بل أنه قد يكون خبيراً في تقنيات الإنترنت المتنوعة مثل Html أو Xml أو الجافا وغيرها.

هذه التطورات في عالم تقنيات المعلومات وخدماتها وبيئتها ونظمها والعاملين فيها ساهمت وتساهم في ملاحقة المكتبات للتطورات المتلاحقة وتعقد احتياجات المستفيدين من المعلومات في أشكال وأزمان وأنواع مرغوبة ومحددة بشكل يتسم بالاختصار والمباشرة. فالمستفيد يريد أن يصل للمعلومة التي يريدها وليس مصدرها ومن المكان الذي يتواجد به غير مضطر إلى التنقل والذهاب لمقر المكتبة جسدياً ولتوجيه سؤال مباشر للاختصاصي المسؤول. هو يريد الوصول للمكتبة ومحتوياتها من مصادر وأدوات بالشكل الإلكتروني. بل هو يريد ممارسة البحث عن بعد والدخول لقواعد البيانات من كل مكان واستشارة الدوريات بنصوصها الكاملة إضافة للحصول على إجابات لأسئلته حول المكتبة وخدماتها.

كل هذه الاحتياجات وهذه التطلعات وما يزيد على ذلك أمكن تقديمه عبر نظم تفاعلية Interactive من خلال مواقع على شبكة الإنترنت أصبحت تميز المكتبات عن بعضها البعض وأمكن الحكم على نشاط وخدمات المكتبات من خلالها. فهذه المواقع توفر خدمات الإرشاد والتوجيه والربط بكل ما قد يحتاجه المستفيد. كما تقدم المعلومة الكاملة وترد على استفساراته على مدار الساعة وبشكل جذاب وسهل. ولذلك كله يمكن التفريق بين المكتبات ونشاطها عبر تفوق مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت أو الواجهة الأخرى المهمة للمكتبة والمساوية للمبنى نفسه أو يزيد عليه نظراً لكثافة الزيارات الإلكترونية للموقع والتي قد تفوق الزيارات المقابلة للمبنى.

والمكتبات الجامعية السعودية لا تختلف عن مثيلاتها في العالم من حيث الرغبة في تطوير مستويات الخدمة والتفاعل الذي تقدمه للمستفيدين. ولذلك هي أيضاً لجأت إلى استثمار شبكة الإنترنت بطرق متفاوتة تحاول هذه الدراسة تقييم هذا التفاعل وهذه المواقع من النواحي

المعلوماتية والخدماتية المقدمة إضافة للمعايير الفنية الخاصة بالتصميم والاستخدام وذلك بغرض تكوين صورة متعددة الأطراف عن هذه المواقع.

- فروض الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على فرضيتين اثنتين تم صياغتهما كالآتي:

- هناك ضعف في البيئة المعلوماتية والخدماتية لمواقع المكتبات الجامعية السعودية الثمان الرئيسية على شبكة الإنترنت.
- هناك ضعف في البنية الفنية / التقنية لمواقع المكتبات الجامعات السعودية الثمان الرئيسية على شبكة الإنترنت.

- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بشكل عام إلى المساهمة في طرق موضوع حديث وحيوي يتعلق بشكل من أشكال التطبيقات التقنية في المكتبات ويتناول تصميم وبنية المواقع الخاصة بالمكتبات الجامعية السعودية والخدمات المقدمة عبرها لكافة الرواد. كما أن هناك أهداف أخرى فرعية يمكن تلخيصها في الآتي:

١- إيضاح البنية الأساسية لكل موقع من مواقع المكتبات الجامعية السعودية الثمان الرئيسية والخدمات التي يقدمها وحداثتها.

٢- إيضاح أهم المآخذ التي يمكن ملاحظتها على مواقع المكتبات الجامعية السعودية الثمان الرئيسية والتوصية بأخذها في عين الاعتبار عند التطوير.

٣- المفاضلة بين مواقع المكتبات الجامعية السعودية الثمان الرئيسية وتبيان ما تقدمه كل مكتبة جامعية منها لروادها.

- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية مثل هذه الدراسة من حيوية وحداثة الموضوع وأهميته بالنسبة لحركة المكتبات الجامعية وتطورها. فأدوات المعلومات الرئيسية تدفع بالإنترنت لتكون في مقدمتها ومن الضروري استغلالها في خدمات المكتبات والمعلومات بشكل أساسي.

ولأن المكتبات الجامعية هي مكتبات تدعم البحث العلمي والعملية التعليمية وأفراد المجتمع، فإنها تحتاج في هذا العصر لمواقع ديناميكية حركية تفاعلية غنية بالمصادر الكاملة أو الروابط لها وتقدم للمستفيدين أشكالاً من الخدمات الإرشادية والبحثية تتجاوز المراحل السابقة. ولذلك كله فتقييم هذه المواقع بشكل دوري عبر دراسات علمية موضوعية سيساهم في الرقي بمستوياتها ويبرز المآخذ عليها لتلافيها وتعديل أوضاعها.

نقطة أخرى مهمة يرى الباحث أهميتها وهي أن تبيان النشاط الذي توليه كل جامعة سعودية من الجامعات الحكومية الثمان الرئيسية سيوضح شكلا من أشكال الاهتمام بقطاع المكتبات والتقنية في كل جامعة وقد يردم الفجوة في الإمكانات المادية والبشرية بينها ويقلصها. كما أنه دعم معرفي لما وصلت إليه هذه الجامعات خاصة في ظل التوجه نحو تبني أفكار الجامعة الإلكترونية.

- حدود الدراسة ومجالها:

تلتزم الدراسة الحالية بحدود موضوعية ذات صلة بمواقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت. وهو ما يمثل الإطار الجغرافي أيضا وهي المملكة العربية السعودية. أما الإطار الزمني فهو مرتبط بزمن جمع المعلومات وإجراء الدراسة وهو بشهري فبراير ومارس من العام ٢٠٠٢م.

أما الحدود اللغوية فلا وجود لها لأن اللغة المستخدمة في المواقع أيا كانت سيتم عرضها.

- مصطلحات الدراسة:

رأس الصفحة: Header

قمة الصفحة وتشمل معلومات وصفية تقوم بأغراض تعريفية وتوفير روابط مهمة.

ذيل الصفحة:Footer

تذييل الصفحة وتشمل معلومات وصفية تقوم بأغراض تعريفية وتوفير روابط مهمة.

صفحة البدايةHome-Page:

صفحة مدخل لمجموعة من صفحات على الشبكة ولملفات تخص موقع.. وهنا يقصد بها الصفحة الرئيسة للمكتبة.

- الدراسات السابقة:

يتم التعرض في هذا الجزء من الدراسة لنماذج مهمة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث في اللغتين العربية والإنجليزية.

ففي دراسة عربية هدفت إلى التعرف على المواقع المتصلة بتخصص المكتبات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت واقتراح خطة لتصنيف هذه المواقع ، قدم هشام عزمي [٤] باستخدام الدليل الياهو والبحث عبر خمس كلمات دالة ورقة تدل على هذه المواقع والتفريق بين العام منها والخاص واستخدام المواقع الدليلية لهذا الغرض. وقد قدم عزمي تصنيفاً مقترحاً بتسع فئات بعد الحصر الموضوعي للعناصر وتم حصر المواقع بناءً على ذلك وتبيان معدلات التكرار للفئات التسع في التصنيف المقترح موزعة على المواقع العامة التي قام بدراستها. وبناءً على هذه التكرارات التي اعتمدها الباحث اتضح له أن المكتبات ومراكز المعلومات جاءت في المرتبة الثانية وهكذا استمر العمل في هذه الورقة بالنسبة لباقي النقاط أيضاً.

وهذه الدراسة على ما يمكن أن يؤخذ على المنهجية التي استخدمتها والدليل الموضوعي الذي اعتمدت عليه للبحث فقط ، إلا أن تركيزها على الإنترنت والمواقع التي تخص المكتبات والمعلومات دفع بمراجعتها هنا على الرغم من عدم تقييمها لهذه المواقع ومحتوياتها.

دراسة عربية أخرى مختلفة في تغطيتها هي تلك التي قدمتها حسناء محمد محجوب [٥] ويتم إيرادها للتمثيل فقط على بعض الدراسات التي تناولت تحليل بعض المواقع العربية ذات الصلة بالعمل المعلوماتي. فقد قامت محجوب بدراسة تحليلية لمواقع إثنا عشر ناشراً عربياً على شبكة الإنترنت وذلك بغرض الخروج برؤية جيدة لنموذج جيد لخدمات الناشرين العرب وهو في مجمله هدف الدراسة الحالية وهو الوصول إلى تحسين أوضاع المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية السعودية بما يتلائم وطبيعة الأدوار التي تقوم بها معلوماتياً وخدماتياً.

وقد قامت حسناء محجوب بتقييم المواقع بناءً على مجموعة من المعايير وهي:

١- بناء الموقع وتصميمه.

٢- محتوى الموقع ومجاله.

٣- القدرة على العمل.

وفي داخل هذه النقاط الثلاثة الرئيسية طرحت الباحثة مجموعة من الأسئلة تشترك فيها معها الدراسة الحالية كنقاط مهمة عند تقييم أي موقع. ولعل منهجية الدراسة والأسئلة المطروحة هي ما يربطها بالدراسة الحالية بشكل واضح.

دراسة نظرية قدمها مود اسطفان هاشم حول منهجية ومقاييس تقييم المواقع على شبكة الإنترنت أبرزت مجموعة من المعايير المتنوعة لتقييم هذه المواقع بشكل عام ومختصر .[٦] ولعل العرض ومجموعة الأسئلة التي طرحها هاشم في عرضه النظري تساهم في طرح موضوع تقييم المواقع في العموم هو ما أفاد الدراسة الحالية في بدايات التأصيل الفكري لها ووضع أطر المنهجية ومعايير التقييم. فدراسة هاشم ليست دراسة تطبيقية ولكنها تشترك مع الدراسة الحالية في اهتمامها بالمواقع ونقاط تقييمها ، وهذا أيضاً ما أوردته هبة إسماعيل في دراستها النظرية والمختصرة لمعايير تقييم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت وفيها حددت معايير التقييم بأربع نقاط تتعلق بالمسؤولية والهدف ، المضمون ، التصميم والإخراج الفني ، الإتاحة والاستخدام وأوردت مجموعة من الأسئلة على كل نقطة.[٧]

في دراسة مهمة للدراسة الحالية قدم سيد سجاد أحمد [٨] تحليلا لمواقع ست مكتبات جامعية في الخليج العربي وهي جامعة البحرين وجامعة الكويت وجامعة قطر وجامعة السلطان قابوس وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وأخيراً جامعة الإمارات. وقد قام بدراسة مواقع هذه المكتبات على شبكة الإنترنت من خلال خمس نقاط أساسية في التصميم وهي الخلفيات وبدايات الصفحات ونهاياتها وطول الصفحات ، وأخيراً عدد الخطوات التي تأخذ الباحث إلى المكتبة من الصفحة الرئيسية للمكتبة نفسها.

ولعل محاولة سجاد أحمد ، وهو مدير موقع مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن حالياً ، على الرغم من اعتمادها على معايير خمس مباشرة ولا تحتمل التوسع والتفصيل ، تعتبر

دراسة مهمة وذلك لتركيزها على نواحي تصميم المواقع والأفضلية خلال ذلك. وتعتبر هذه الدراسة أكثر الدراسات ارتباطا بالدراسة الحالية من الناحية المنهجية والموضوعية.

دراسة أخرى قام بها سيد سجاد أحمد تناولت مسح الخدمات المقدمة عبر الإنترنت في سبع مكتبات جامعية خليجية للمستفيدين .[٩] وبدرجة أكثر تخصيصا نظرت الدراسة في الخدمات المقدمة مثل استخدام الفهارس الآلية عبر الإنترنت ، توفير محركات بحث وغيرها من الخدمات عبر موقع المكتبة على شبكة الإنترنت. والمكتبات التي تم اختيارها للدراسة تتبع جامعة الخليج وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، وجامعة الكويت ، وجامعة السلطان قابوس ، وجامعة قطر ، وجامعة الإمارات ، وجامعة البحرين.

وهذه الدراسة التي تعتبر امتداداً لدراسة سجاد أحمد السابقة جمعت معلوماتها عبر تحليل استبانة ثم إرسال نسخة واحدة لكل مكتبة جامعية للرد عليها وتبيان الخدمات المقدمة عبر صفحات هذه المكتبات الجامعية على الإنترنت. وقد جاء التحليل بشكل وصفي سهل ومباشر في طرح الإجابات على الأسئلة المباشرة التي طرحت والتي بينت أن كل المكتبات تقدم شكلاً من أشكال الخدمات المبنية على الويب مثل الفهارس الآلية ومحركات البحث واستمارات الخدمات في شكل من الأشكال. كما تبين أن المكتبات تحرص على توفير برامج خدمات إرشاد وتوجيه للرواد بشكل متواصل. ومع تركيز هذه الدراسة على الخدمات ، إلا أن كونها تدرس مواقع لمكتبات خليجية ، فإن ذلك يدفع الباحث لإشراكها في العرض الخاص بالدراسة الحالية.

وفي دراسة مختلفة في شكلها ومتصلة بالدراسة الحالية من جانب واحد ، قدمت ماري تايلور Taylor دراسة مسحية للأدوار والوظائف التي يقوم بها مدراء المواقع Webmasters في المكتبات المنتمية لجمعية المكتبات البحثية ARL .[١٠] فدراسة ما يقوم به المسؤولون عن تطوير ومتابعة صيانة وتحديث مواقع الويب الخاصة بالمكتبات الجامعية بشكل خاص أو تلك التي تنتمي لجمعية المكتبات البحثية عموما يشكل جانبا مهما من جوانب تطور المواقع. فالمعلومات التي تم جمعها تتعلق بالتأهيل المهني الخاص بمديري المواقع ، والمسؤوليات والمهام

التي يقومون بها ، ومدى الرضا أو عدم الرضا الذي يشعرون به تجاه ما يقومون به ، ورأيهم بلجان المواقع والدور الذي يلعبه أخصائيو المكتبات في تطوير الموقع الخاص بالمكتبة.

ولعل نتائج هذه الدراسة تهم المهنيون أخصائيو المكتبات والمعلومات والمسؤولون عن تعليم المكتبات والمعلومات بنفس الدرجة. فإدارة المواقع يمكن أن يتحملها مهنيون متخصصون في المكتبات والمعلومات مع تأهيل تقني في تطوير الويب. وهو الأفضل من وجهة نظر الباحثة ويوافقها البحث الحالي في ذلك. شيء آخر وهو ضرورة الاهتمام من قبل إدارة المكتبات بالعمل نحو تطوير أعمال الويب ومشاركة الجميع فيها. أخيراً فإن الدراسة تدعو مدارس المكتبات والمعلومات للتنبه إلى تخريج نوعية من المهنيين الذين يمكنهم العمل في مثل هذه المشاريع بكل ارتياح.

ولأن جانب كبير من نجاح المواقع الخاصة بالجامعات أو المكتبات والمواقع بشكل عام يتعلق بالشكل العام للموقع وجماليته وسهولة استخدامه والتوزيع المنطقي المريح للمحتويات والألوان والروابط ، فإن دراسات كثيرة تناولت التصميم بشكل عام مثل الدراسات التي قام بها كل من دوماس [11] Dumas والمنادية بضرورة أن يقوم التصميم بمساعدة المستفيدين للوصول لما يريدون من معلومات بشكل سريع. وتوليز Tullis [12] وجاليتز [13] Galitz واللذان لاحظا أن التوزيع الصحيح للروابط والمعلومات والرسوم والنصوص والألوان يسهل حركة العين وتقبل الموقع والشعور بالارتياح تجاهه وإمكانية قراءته. وهذا أيضاً ما أكده توفتي [14] Tufte حينما أكد بأن جودة وكفاءة المعلومات المستخدمة لها علاقة بالتأكيد بالشكل الذي يتم فيه تقديم هذه المعلومات أو الصفحات وتصميمها وعرضها في الموقع.

هذه الإشارات والدراسات العامة تجاوزتها بعض الدراسات الأخرى إلى مسار متخصص فتناولت تصميم صفحات عرض البيانات الببليوجرافية وشكل هذه العروض والإهمال الذي لازمها لفترة ومن ثم تحسين ذلك إيمانا بأهمية صفحة العروض لإيصال المعلومات للمستفيدين بنفس القدر الذي تحمله المعلومات نفسها، ومن هذه الدراسات تلك المقارنة بين صفحات الفهارس المباشرة والفهارس عبر الويب والتزامها بالمعايير الصحيحة وهي ما قام به

جون شيري Cherry[١٥] والدراسات الأخرى تمثلها دراسات هيلدرث Hildreth وماثيوس Mathews وريت Raitt وغيرهم.[١٦]

روبرت استروف Astroff استخدم منهجا نوعيا Qualitative وقام بدراسة وتحليل التصميم الخاص بمواقع مائة وتسعة من المكتبات الأكاديمية الأمريكية والكندية على شبكة الإنترنت .[١٧] وقد جاء اختيار هذه المواقع بناءً على معيار واحد وهو كونها تعود لمكتبات جامعية أو مكتبات كليات في الولايات المتحدة الأمريكية أو كندا وأعضاء في جمعية المكتبات البحثية ARLوقد حاول استروف ومن خلال دراسته لتصميم الموقع فقط التعرف على خصائص المحتوى والنصوص التي تقابل المستفيدين وذلك باستخدام نظرية لقياس المحتوى تعرف بـ Gener Analysisوذلك من منطلق أن قياس تنظيم وتصميم المعلومات وعرض النصوص والمواد على صفحات الويب الخاصة بالمكتبات يؤثر على درجة قبول الرواد للموقع والمعلومات التي يتوقعونها والمسار الذي يتواصلون معه خاصة في هذه المنظومة من المواقع الغير محددة في العموم والتي لا تلتزم معياراً واضحاً للعرض والمحتوى ويمكن تتبعه أو رؤيته في جميع المواقع كما هو الحال مثلاً مع نظم الفهارس الآلية والمعيارية المتبعة فيها. ومع هذا فقد اتضح للدراسة أن هناك اتفاقاً على شكل المواقع وعناصرها وطرق التصفح وأهم المحتويات. وإضافة لذلك لاحظت الدراسة نمواً متزايداً نحو احتواء المواقع للأنشطة والمنتديات المقامة في هذه الجامعات إضافة للأخبار وأهم الأحداث والمحاضرات. ومن أبرز النتائج التي توصلت لها دراسة استروف أن ٦١,٢٦% من المواقع الخاصة بالجامعات والكليات توفر رابطاً واضحاً للمكتبة سهل الرؤية والاستخدام للوصول لصفحات المكتبة نفسها وهو ما يعني أن حوالي ٣٨,٧٣% من المواقع يمثل فيها الوصول لموقع المكتبة أمراً صعباً عبر موقع الجامعة أو الكلية نفسها. وهذا يتصل بالنتيجة الرئيسية لدراسة استروف والتي تقول بأن ٢٤% من الجامعات الأعضاء في جمعية المكتبات البحثية ARL لا يعدون المكتبة مقصداً رئيسياً لزوار موقع هذه الجامعات وهو مؤشر غير جيد بالنسبة للاهتمام بالمكتبة وربطها بالزوار.

وروبرتا أستروفا Astroffa هنا تؤكد على أنه على الرغم من عدم وجود معايير ثابتة ، فإن تصميم صفحات الويب الخاصة بالجامعات تدور حول اتجاهات عامة واضحة ومن ذلك ربط الجهات والخدمات المقدمة في تلك الجامعات ومنها المكتبة .[١٨] ومع هذا فإن بعض صفحات الجامعات لا توفر ربطاً مباشراً إلى موقع المكتبة على شبكة الإنترنت مما يعني صدمة لتوقعات المستفيدين.

وفي دراسة بريطانية تمت في ٢٤ أكتوبر من العام ١٩٩٧م، أمكن التعرف على أبرز الخصائص الفنية لـ ١٦٤ صفحة ويب تخص المكتبات الجامعية ومكتبات الكليات البريطانية ، على وجه خاص .[١٩] وقد تمت الدراسة باستخدام برنامج معروف باسم Web Watch robot لجمع البيانات المحددة بنجاح في الموعد المحدد للدراسة من ١٥٨ موقع من المواقع التي دخلت في نطاق الدراسة. وهذه الدراسة المهمة لفرق العمل في إدارة وتطوير المواقع الخاصة بالمكتبات حاولت معرفة النقاط الفنية المؤثرة في استخدام المواقع ومن ذلك الخلفية المستخدمة وبرامج تطوير الموقع ، والروابط المتوفرة ، ونظم الخادم أو البرامج المستخدمة مثل النيتسكيب والويندوز ودرجات استخدام الصور ، وعناصر الملفات ، وأحجامها والواصفات المتاحة. وقد أبرز التقرير الخاص بالدراسة التوزيع النسبي لكل عنصر من عناصر التقييم وذلك بحسب المواقع وخصائصها. ولعل أهمية هذه الدراسة للبحث الحالي كونها تتناول مجموعة من المكتبات من خلال دراسة بعض الخصائص الفنية لمواقعها على شبكة الإنترنت.

وفي دراسة حالة تخص موقع مكتبات جامعة بفلوا بالولايات المتحدة الأمريكية ، قام كل من باتيلسون Battleson وبوث Booth ووينتروب Weintrop بمراجعة المفاهيم الأساسية ذات الصلة باختبار استخدام مواقع المكتبات الأكاديمية .[٢٠] وقد وصفت الدراسة أهمية أهداف الموقع وإيضاحها بشكل عملي ووضع الاختبارات وتقييم النتائج. كما اهتمت الدراسة بأهمية الصفحات الرئيسية المتعلقة بالمصادر الإلكترونية المتنوعة وخاصة تلك التي تشترك فيها المكتبة ، والصفحات التي تستخدمها المكتبة للبحث. وقد جاءت نتائج هذه الدراسة لتبين أن أسلوب اختبارات الاستخدام هو أسلوب غير ناجح لتقويم فاعلية مواقع المكتبات الأكاديمية. ولعل قيام

هذه الدراسة بالتركيز على أداة أو أسلوب لتقييم موقع مكتبة أكاديمية هو ما ربطها بالدراسة الحالية.

وفي دراسة مختلفة في تناولها وتذهب لاستخدام الأسلوب الذي عارضته الدراسة السابقة، قام باحثان باختيار موقع مكتبات جامعة نيوفاوند لإجراء دراسة مسحية عبر مجموعة من الرواد المحتملين تتكون من ٣٣ طالبا وعضو هيئة تدريس [٢١] وذلك بغرض تقدير ومعرفة استخدام الموقع في زمن تزيد فيه ثقافة ومعرفة الرواد بالتعامل الإلكتروني ولهذا تزيد توقعاتهم في الشكل الخدماتي الذي سيقا بلونه. وقد تم اختيار موقع مكتبات هذه الجامعة بسبب محتوياتها الغنية وإمكانيات التصفح والإبحار الجيد وذلك بحسب رأي الباحثين. فهما يريان أن الموقع يشكل أرضاً خصبة لمعرفة آراء الرواد فيه من النواحي الوظيفية. وقد جاءت نسبة الرضا إلى حد ٧٥ % في النقاط المطروحة ، ولكن المصاعب التي تم إيرادها كانت تتعلق في بيئة المعلومات وتنظيمها في الموقع ونقطة البداية بالنسبة لهم أو بشكل أدق تفسير أقسام الموقع ومسمياتها. وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة عامة وهي أن مواقع المكتبات تفشل في الأخذ بعين الاعتبار كيف يفسر ويتعامل المستفيدون مع المعلومات إضافة إلى أن هذه المواقع عادة ما تعكس بيئة المكتبات التقليدية ولكن بشكل إلكتروني.

- التحليل والمناقشة:

- منهجية التقييم وإجراء الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية السعودية الرئيسية الثمان على شبكة الإنترنت بالتقييم. وبداية فإن وضع المعايير الخاصة بالتقييم كان نتاج للإطلاع لناقد للإنتاج الفكري العربي والأجنبي واستخلاص معايير التقييم التي تم اعتمادها في الدراسة الحالية. فالدراسات العامة والمتخصصة شكلت جزء مهماً اعتمد عليها الباحث في جمع وتنقيح مجموعة المعايير والأسئلة المطروحة لهذا التقييم. ولذلك تعد المراجعة النظرية للدراسات والأبحاث والقراءات ذات الصلة بالموضوع عنصراً مهماً من عناصر منهجية هذه الدراسة.

وقد قام الباحث في الجزء الأول من دراسته بإعداد محاور التقييم الرئيسية ومجاميع الأسئلة في كل محور وقام بعرضها على مجموعة من المتخصصين لإبداء الملاحظات بالإضافة والحذف أو التعديل وهو ما ساهم في تحسين وضع هذه النقاط الخاصة بالتقييم وبدرجة اعتمادها في شكلها النهائي الذي أجريت من خلاله الدراسة.

ولاتباع منهجاً عملياً وسهلاً في عرض الإجابات والتقييم ومجموعة المعايير والأسئلة المطروحة ، فقد اختار الباحث عرض التقييم والأسئلة بناء على محاور التقييم العامة في جداول واضحة ودقيقة ومن ثم التعليق العام على المؤشرات التي قدمتها الإجابات على محاور التقييم. ومن الضروري التأكيد على أن عرض التقييم قد استثنى تلك المكتبات الجامعية التي لا تمتلك مواقع لها وهو ما يعني أنها لم تدخل حتى دائرة التعريف بنفسها واستخدام هذه الأداة التفاعلية ولذلك لا يمكن التعرض لها بالتقييم وإنما يتم التعرض لها في البداية فقط عند التعريف بهذه المكتبات الجامعية سريعاً.

-المكتبات الجامعية المشاركة في الدراسة:

قامت الدراسة الحالية باختيار مواقع المكتبات الجامعية التابعة للجامعات السعودية الثمان.

وفي الآتي نورد عناوين المكتبات على شبكة الإنترنت وخصائصها التقنية :

- جامعة الملك سعود بالرياض .

http://www.ksu.edu.sa/ksu_library/index.htm Using IIS 5.0 HTTP server on MS Windows NT platform, no back-end scripting, no front-end scripting, html authored using FrontPage, Rate: poor(

(سيء فنيا)

- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

http://212.26.17.9/ Using IIS 5.0 HTTP server on MS Windows NT platform, no back-end scripting, no front-end scripting, html authored using FrontPage, Rate: poor

سيء فنيا

- جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

http://www.kaau.edu.sa/indexarabic.htm Using IIS 5.0 HTTP server on MS Windows NT platform, some use back-end scripting using ASP technology, no front-end scripting using java-script html authored using FrontPage, Rate: poor) comments: some of the links not even working (very serious problem)

سيء جدا

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

http://www.imamu.edu.sa/amadhs/liberary.htm Using IIS 5.0 HTTP server on MS Windows NT platform, no back-end scripting, simple front-end scripting using java-script html authored using FrontPage,

Rate: poor.

سيء فنيا

- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران .

http://www.kfupm.edu.sa/ Using IIS 5.0 on MS Windows NT platform, forms use back-end scripting, good use front-end scripting using java-script html authored using FrontPage, Rate: fair.

معقول من الناحية الفنية

- جامعة الملك فيصل بالاحساء .

http://www.kfu.edu.sa/library/lib.asp (page has problem at this time and can't open it

لم يكن من الممكن فتح الموقع وقت الاختبار وتم فتح الصفحات جميعها فيما بعد وبأوقات مختلفة.

- جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

http://www.iu.edu.sa/ Using Apache HTTP server on RedHat Linux platform, no use of back-end scripting , no front-end scripting using java-script unknown HTML authoring tool, Rate: good) comments: the home page title encoding is not set correctly.

جيد فنيا

- جامعة الملك خالد بأبها .

وتعتبر جامعة الملك خالد بأبها الجامعة الوحيدة التي لا تمتلك موقعا لها على شبكة الإنترنت حتى اللحظة. وتشير نشرات الجامعة الداخلية إلى أنها تطور موقعا تفاعليا في الوقت الحاضر وستربط نظام المكتبة الآلي (الأفق) بالموقع كما ستقوم بربط المستفيدين بقواعد المعلومات التي تشترك فيها عند تدشين الموقع.

من جانب آخر فإن عدم استثناء باقي الجامعات من التقييم لا يعني أنها تمتلك مواقع يمكن تقييمها فعليا وهو ما ينطبق على الجامعة الإسلامية وجامعة الملك عبد العزيز، جاري العمل على إنجاز موقع خاص بالمكتبة دون الارتباط بالجامعة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث لاحظ الباحث عدم امتلاكها لمواقع على شبكة الإنترنت تتمتع بأبسط وأول معايير الموقع الذي يمكن استخدامه للدخول إلى المكتبات الجامعية والاستفادة منها بأي شكل من الأشكال ، ومع هذا فسيتم التعرض لمواقع المكتبات الجامعية في هذه الجامعات إضافة لبقية الجامعات التي يرى الباحث أنها في مستوى أكثر تقدما من بقية الجامعات. ولعل تنظيم المحاور الستة للمعايير والأسئلة المطروحة مع الإجابات عليها في الجداول الآتية توفر تحليلا شاملا وسهلا لهذه المواقع بحسب محاور التقييم الأساسية:

(ملاحظة عامة : لاعتبارات فنية تخص إخراج. هذه الجداول فان ترميز مواقع المكتبات في الجامعات المستخدم جاء كالآتي: (ل: الجامعة الإسلامية ؛ ف : جامعة الملك فهد للبترول

والمعادن؛ ع : جامعة الملك عبدالعزيز ؛ س : جامعة الملك سعود ؛ م : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ ق: جامعة أم القرى.؛ ف : جامعة الملك فيصل)).

أولا: الهدف / الغرض والمسؤولية:

الأسئلة التي تم تتبعها	ف	ع	م	س	ف	ق	ل
لماذا تم إنشاء الموقع ؟	إعلامي / بحثي	إعلامي	إعلامي	إعلامي	إعلامي / بحثي	إعلامي / بحثي	إعلامي
هل يوجد ما يدل على هدفه ؟	نعم	لا	لا	نوعاما	نوعاما	نوعاما	لا
هل محتويات الموقع تتوافق مع هدفه المعلن أو المتوقع ؟	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا
هل هناك جهة مسؤولة عن الموقع و موضحة ؟	نعم	غير واضح	غير واضح	نعم	نعم	نعم	غير واضح
ما هو مجال و عنوان الموقع ؟	Edu	Edu	Edu	Edu	Edu	Edu	Edu
هل يتجاوب المسؤولون عن الموقع مع التساؤلات المرسلة ؟	نعم	لا	لا	نعم	لا	نعم	لا
هل هناك مدير للموقع معروف ؟	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا
هل هناك مدير متخصص في الحقل؟	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل يمكن الوصول إلى المكتبة مباشرة؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل يمكن التواصل أو التراسل مع إدارة الموقع ؟	نعم	لا	لا	نعم	لا	نعم	لا

ثانيا: الخدمات المقدمة:

الأسئلة التي تم تتبعها	ف	ع	م	س	ف	ق	ل
هل يقدم الموقع خدمات ومعلومات إعلامية عن المكتبة ؟	نعم	نوعاما	نوعاما	نعم	نعم	نعم	نوعاما
هل يقدم الموقع خدمات و معلومات إرشادية للتعامل مع المكتبة أو الموقع و محتويات الأدوات؟	نعم	نوعاما	نوعاما	نعم	نعم	نعم	نوعاما
هل يقدم الموقع خدمات ربط مصادر و معلومات إلكترونية (كتب) ؟	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا
هل يقدم الموقع خدمات ربط بمصادر معلومات إلكترونية (دوريات) ؟	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا
هل يقدم الموقع خدمات ربط بمصادر معلومات إلكترونية (أعمال مؤتمرات)؟	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا
هل يقدم الموقع خدمة البحث في أدوات و نظم المكتبة مثل الفهرس الآلي و قواعدها ؟	نعم	لا	لا	نوعاما	نعم	نعم	لا
هل يقدم الموقع خدمات ربط بمواقع أخري ذات علاقة ؟	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا
هل يقدم الموقع خدمات البحث في قواعد تشترك فيها المكتبة عن بعد؟	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل يمكن حجز المواد إلكترونيا ؟	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا
هل يمكن متابعة سجلات المستفيدين ؟	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا
هل يمكن تقديم طلبات الإعارة بشكل مباشر ؟	لا	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا
هل توجد شاشات مساعدة مباشرة online help؟	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا

ثالثا: المحتوى واللغة:

الأسئلة التي تم تتبعها	ف	ع	م	س	ف	ق	ل
هل يقدم الموقع المعلومات باللغتين العربية و الإنجليزية ؟	لا	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم
هل تم مراجعة محتويات الموقع لغويا (سليمة من الأخطاء الإملائية) ؟	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
هل أسلوب كتابة وعرض المحتويات واضح ومفهوم ؟	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
هل تلائم محتويات الموقع الجمهور المقصود ؟	نعم	لا	لا	إلى حد كبير	نعم	نعم	لا
هل ترى ان محتويات الموقع مناسب لاحتياجات و توقعات المستفيد ؟	الى حد ما	لا	لا	لا	إلى حد كبير	إلى حد كبير	لا
هل توجد مواد بصرية فلمية متحركة ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل توجد مواد سمعية ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل تم استخدام الجمل و الفقرات القصيرة والغير مطولة ؟	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير
هل كتبت السطور بشكل مطول ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل شكل الحرف المستخدم وحجمه واضحين؟	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
هل المعلومات الموجودة صحيحة ؟	نعم	لا	إلى حد ما	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد ما
هل يمكن رؤية و الحصول على المعلومات المطلوبة ؟	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
هل توجد إمكانية البحث للوصول للمعلومات؟	لا	لا	لا	إلى حد ما	إلى حد ما	إلى حد ما	لا
هل توجد دعاية تجارية في الموقع ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل كافة المحتويات متاحة لجميع الرواد ؟	لا	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا
هل توجد خدمات عامة ؟	نعم	لا	لا	لا	لا	نعم	لا
هل هناك حاجة لاستخدام Login دائما ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل هناك معلومات أو مصادر موجهة لفئات دون أخرى ؟	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا

رابعا: التصميم واستخدام والملاحة في الموقع:

الأسئلة التي تم تتبعها	ف	ع	م	س	ف	ق	ل
هل ترى أن تصميم الموقع سهل ؟	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا
هل ترى تصميم الموقع واضح ؟	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا
هل ترى أن تصميم الموقع متوافق و متوازن و منطقي ؟	إلى حد ما	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا
هل ترى أن تصميم الموقع مشوق و جذاب ؟	عادي	لا	لا	لا	جيد	جيد	لا
هل ترى أن محل الروابط معنونة بوضوح ؟	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا
هل إمكانات الإبحار في الموقع سهلة الفهم و الاستخدام ؟	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا
هل الروابط نصية فقط أو عبارة عن صورة فقط او الاثنين معنا ؟	نصية	نصية	نصية	نصية	نصية	نصية	نصية
هل يمكن استخدام الموقع عبر متصفحات متنوعة مثل الاكسبلورر و النيتسكيب ؟	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم

هل يمكن الوصول للمحتوى المطلوب سريعا (دون الحاجة للتنقل الطويل بين الصفحات) ؟	إلى حد ما	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا
هل تم تنظيم الحقول بشكل منطقي ؟	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم	لا
هل تعمل كافة محتويات و أجزاء الموقع (الروابط ، الاستمارات النصوص)؟	إلى حد كبير	لا	لا	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	لا
هل المعلومات حول متصفح مخصص أو متطلبات البحث واضحة و مفهومة ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل الخصائص التفاعلية تم شرحها بوضوح؟	لا	لا	لا	إلى حد ما	إلى حد ما	إلى حد ما	لا
هل يحتاج استخدام الموقع لمهارات عالية؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل هناك أصوات و إمكانية لإيقاف الأصوات؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل توجد إمكانية للبحث في صفحة الجامعة ؟	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
هل يرتبط الموقع بموقع الجامعة ؟	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
هل يمكن الوصول لصفحة المكتبة بسهولة؟	إلى حد كبير	إلى حد ما	إلى حد ما	نعم	نعم	نعم	إلى حد ما
هل يمكن العودة للخلف دائما عبر تسلسل الاستخدام ؟	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
هل هناك أي خاصية للمعاقين متوفرة في الموقع ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل توجد خلفيات للصفحات ؟	لا	نعم	نعم	نعم	لا	لا	نعم
هل يوجد ترويسة Header للصفحة ؟	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم
هل يوجد تذييل footer للصفحة ؟	نعم	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم
هل حجم الصفحة طويل (اكثر من شاشة)؟	لا	نعم	نعم	أحيانا	أحيانا	أحيانا	نعم
كم عدد الخطوات الموصلة لصفحة المكتبة من موقع الجامعة ؟	٢	٢	٣	٢	٢	٢	٢
هل يمكن بسهولة التنقل من مكان لمكان بروابط متوفرة دائما ؟	إلى حد ما	لا	لا	إلى حد ما	إلى حد ما	إلى حد ما	لا
هل يمكن العودة للصفحة الرئيسية من كل مكان ...؟	نعم	لا	لا	لا	نعم	نعم	لا
هل تحتاج بعض محتويات الموقع لبرامج خاصة للقراءة مثل اكروبات ريدر ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا

خامسا: وقت التحميل:

الأسئلة التي تم تتبعها	ف	ع	م	س	ف	ق	ل
هل يعتبر وقت تحميل الموقع معقولا ؟	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
هل تستخدم تقنية الفلاش في البداية ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	نعم
هل هناك صفحة بداية (مقدمة) ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل واجهتك مشكلة في الدخول للموقع ؟	لا	نعم	أحيانا	أحيانا	لا	أحيانا	أحيانا
هل تتنقل بين الصفحات بسهولة ؟	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
هل توجد إمكانية تحميل ملفات Download ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا

سادسا: التحديث والوصول للموقع:

الأسئلة التي تم تتبعها	ف	ع	م	س	ف	ق	ل
هل يتم تحديث الموقع بشكل دائم ؟	نعم	لا	لا	لا	لا	لا	لا
هل يمكن معرفة متى تم آخر تحديث ؟	نعم	لا	نعم	لا	لا	لا	لا
هل الموقع متاح ٢٤ ساعة؟	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
هل يمكن الوصول للموقع عبر أدلة ومحركات البحث المتنوعة ؟	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير
هل يمكن الوصول لموقع المكتبة مباشرة أو عبر موقع الجامعة ؟	عبر الجامعة	عبر الجامعة	عبر الجامعة	عبر الجامعة	عبر الجامعة	عبر الجامعة	عبر الجامعة
هل يوجد إمكانية بحث في موقع الجامعة للوصول إلى صفحة المكتبة؟	لا	نعم	نعم	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	لا
هل الإشارة لموقع المكتب واضحة في أماكن مختلفة من صفحة الجامعة؟	لا	إلى حد كبير	لا	إلى حد كبير	إلى حد كبير	إلى حد كبير	لا
هل يذكر الموقع وتيرة التحديث ؟	لا	لا	لا	لا	لا	لا	لا

ومن الواضح ان المكتبات الجامعية السعودية قد انقسمت إلى ثلاث فئات لم تستخدم أولها الإنترنت وتستفيد منها، في حين استخدمت الفئة الثانية الإنترنت بشكل بدائي أساء لبعضها نتيجة لعدم متابعة الموقع وتحديثه أو إدخال الخدمات التفاعلية فيه. أما النوع الثالث فدخل إلى عالم الخدمات عبر الإنترنت بشكل معقول ومقبول ووفر موقعا يربطه بالمستفيدين بشكل تفاعلي يوفر من خلاله المصادر والقواعد والأدوات التي يمكن البحث فيها والاستفادة منها.

النتائج و التوصيات :-

من خلال المراجعة النظرية و الدراسة التطبيقية، فان النتائج الآتية أمكن الخلوص لها:

-هناك حاجة للقيام بدراسات دورية لتقييم مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت.

-انقسمت المواقع الخاصة بالمكتبات الجامعية السعودية على شبكة الإنترنت إلى ثلاث مستويات كان أولها يخص تلك التي لا تملك موقعا لها على الشبكة و يمثلها جامعة الملك خالد بابها . أما المستوى الثاني فيخص الجامعات التي تمتلك مواقع لها على الشبكة و لديها صفات تخص المكتبات ، ولكنها لا تتعدى عند كونها صفحات تعريفية إرشادية غير فعالة و قديمة في محتوياتها ، وهذا المستوى تمثله المواقع التي تتبع كل من جامعة الملك عبد العزيز و الجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ولا يمكن القول بان مثل هذه الصفحات يمكنها أداء أي

دور مهم في هذا العصر التفاعلي بل على العكس كان بعضها بمعلوماته القديمة و المغلوطة يمثل جانبا سالبا وغير جذاب لطبيعة العمل الذي تقوم به المكتبة .

أما الموقع الخاص بمكتبات جامعة الملك سعود فجاء في مرتبة جيدة من حيث المعلومات التي يحتويها و لكنه يعتبر موقعا جامدا لا يقدم خدمات تفاعلية ولا يربط الرواد بالأدوات و المصادر أو الجهاز المشرف بشكل فاعل ، وعلى الجانب الآخر تعتبر المواقع التي تخص جامعات الملك فيصل والملك فهد للبترول و المعادن وأم القرى هي الأميز و الأكثر تطورا بين مواقع المكتبات الجامعية السعودية على الرغم من الملاحظات العديدة التي تم تسجيلها عليها .

-تفتقد مواقع المكتبات الجامعية السعودية لإدارات متخصصة تجمع بين الخلفية المتخصصة المتصلة بأعمال المكتبات و الخبرة التقنية المهمة - إلا في حالة موقع مكتبة جامعة الملك فهد للبترول و المعادن و هو الموقع الغير متوفر باللغة العربية .

التوصيات :-

-هناك ضرورة لإجراء دراسات دورية لتقييم المواقع الخاصة بالمكتبات و معرفة ردود أفعال المستخدمين لها إضافة للتقييم الفني و المهني لها .

-هناك حاجة لتفعيل المواقع الخاصة بالمكتبات الجامعية السعودية بشكل تفاعلي ديناميكي يلبي الاحتياجات الخدماتية المعلوماتية و البحثية للمستفيدين وذلك عبر إتاحة الأدوات الببليوجرافية و قواعد البيانات المتنوعة والمصادر الإلكترونية لهم وبشكل حديث ، ولهذا ترى الدراسة الحالية ضرورة إنشاء أقسام خاصة لإدارة المواقع ومتابعة تحديثها في هذه المكتبات

-لابد وان تلتفت المكتبات الجامعية السعودية و الجامعات نفسها إلى معايير التصميم و الإبحار أو البحث السهلة السليمة بغرض تطبيقها في مواقعها و صفحات المكتبات فعناصر التصميم المريح و السهل و المربط المباشر المتعدد الأوجه هي نقاط مهمة يجب على المكتبات مراعاتها .

-من المهم أن تقوم الجامعات بتقوية بنيتها التقنية التحتية قبل الاستمرار في مشاريع الجامعة الإلكترونية فالبدء في خدمة إلكترونية و التوقف عنها أو عدم متابعتها يؤدي إلى ردة فعل سلبية لا تحتاج إليها الجامعات .

المصادر:

[1] Shinebourne, John. "Breaking the Mould: Changing Education for Librarianship. Library Association Record 91, no. 8 (1989): 468, 47072.

[2] Taylor, Merrily E. "Getting It All Together: Leadership Requirements for the Future of Information Services." Journal of Library Administration 20, no. 3/4 (1995): 9-24.

[3] Jagodzinski, Cecile, Jim Cunningham, Pam Day, Sharon Naylor, and Elizabeth Shobernd. "Cooperative Web Weaving: The Team Approach to Web Site Development at Illinois State University." Journal of Interlibrary Loan, Document Delivery and Information Supply 8, no. 2 (1997): 120.

[4] عزمي ، هشام محمود. "مواقع المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لشبكة الإنترنت "مجلة المكتبات والمعلومات العربية ؛ ١٧ ، ٤ (أكتوبر ١٩٩٧). ص ص ٥ – ٣٦.

[5] محجوب ، حسناء محمود. "دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب على شبكة الإنترنت" أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من ٢١ الى ٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ حول الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى (تونس ١٩٩٩). ص ص ٣٧٣ -٣٩٩.

[6] هاشم ، مود اسطفان ، منهجية ومقاييس تقييم المواقع على الشبكة العالمية العنكبوتية (وب) أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من ٢١ الى ٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ حول الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى (تونس ١٩٩٩). ص ص ٤٣٥ - ٤٥١.

[7] إسماعيل ، هبة محمد. "معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت" أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من ٢١ الى ٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ حول الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى (تونس ١٩٩٩). ص ص ١٥ – ٢٨.

[8] Syed, Sajjad Ahmed, "A Prototype Library Home Page Design for Arabian Gulf Libraries, "SLA – AGC 2000 Proceedings, pp. 82 – 91.

[9] Syed, Sajjad Ahmed, "Managing Change to Enhance Web – Based Services in the Arabian Gulf Libraries," SLA – AGC 9th annual Conference (Doha 2 – 4 April 2002).

[10] Taylor, Mary K., "Library Webmasters: Satisfactions, Dissatisfactions, and Expectation, Information Technology and Libraries, 19, No. 3. Available at: http://www.lita.org/ital/1903_taylor.html (1, 2002).

[11] Cherry, Joan M., "Bibliographic Displays in OPACs Web Catalogs: How well do they comply with Display Guidelines?" Information Technology and Libraries, Vol,17, No.3, .available at: http://www.lita.org/ital/1703_cherry.html(2 – 2002).

[12] Tullis, T. S. "Screen Design," in Handbook of Human-Computer Interaction, 2d ed., ed. M. Helander (New York: Elsevier Science Publishers B.V., 1991), 377-411.

[13] Galitz, Wilbert O. User-Interface Screen Design (Boston: QED Pub. Group, 1993).

[14] Tufte, E. "The User Interface: The Point of Competition," Bulletin of the American Society for Information Science 18, no. 5 (1992): 15-16.

[15] Cherry, Joan M., Op.Cite.

[16] Hildreth, Charles R. "The User Interface in Online Catalogs: The Telling Difference," in Online Public Access to Library Files, ed. Janet Kinsella (New York: Elsevier, 1985), 111-32.

- J. R. Matthews, Public Access to Online Catalogs: A Planning Guide for Managers (Weston Conn.: Online, Inc., 1982).

- D. Raitt, "Online Catalogs: The Facts, the Features, and the Future," in Future Of Online Catalogs, ed. A. H. Helal and J. W. Weiss (Essen: Universitatbibliothek Essen, 1986), 393-412.

[١٧] Astroff, Robert J. " Searching for the Library : University Home Page Design and Missing Links," Information Technology and Libraries, 20, 2 (2001) available at: http://www.lita.org/2002-astroff.html

[١٨] Ibid.,

[١٩] " Web Watching UK Universities and Colleges", available at: http://www.ariadne.ac.uk/issu12/web-focus/intro.html (feb. 2002). 11p.

[٢٠] Battleson, Booth and Weintrop; "Usability Testing of an Academic Library Web Site:
A Case Study"; The Journal of Academic Librarianship; v.27,no.3; (May 2001), pp. 188-198.

[٢١] McGillis, Louise and Toms, Elaine G.; "Usability of the Academic Library Web Site: Implications for Design."; College and Research Libraries, 62, 4 (Jul. 2001), pp. 355-367.

ملحق بصفحات مختارة من مواقع المكتبات مجال الدراسة

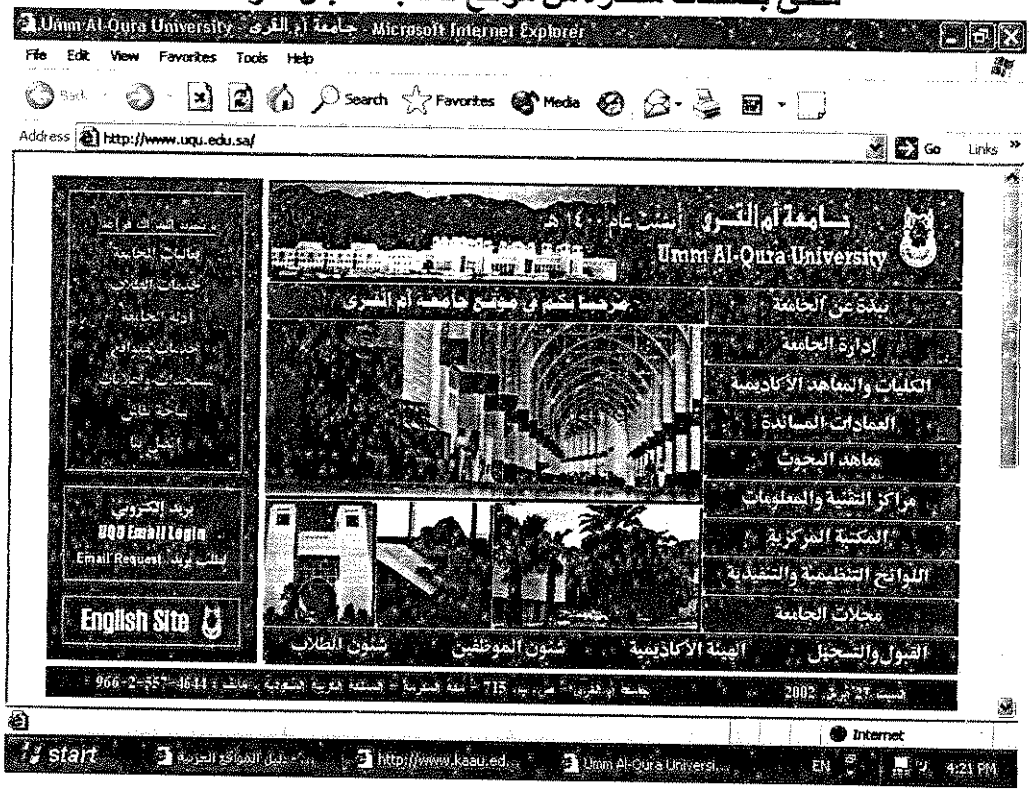

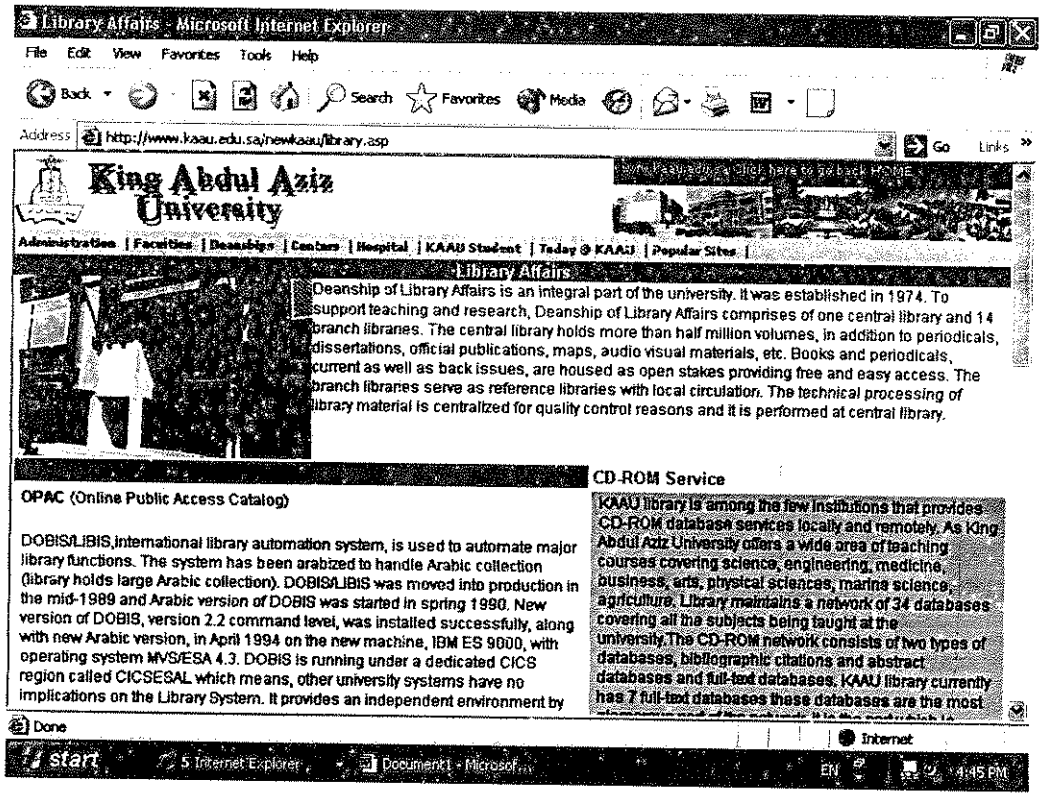
Library Affairs - Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help
Back Search Favorites Media
Address http://www.kaau.edu.sa/newkaau/library.asp
Go Links
King Abdul Aziz University
Administration | Faculties | Deanships | Centers | Hospital | KAAU Student | Today @ KAAU | Popular Sites |
Library Affairs
Deanship of Library Affairs is an integral part of the university. It was established in 1974. To support teaching and research, Deanship of Library Affairs comprises of one central library and 14 branch libraries. The central library holds more than half million volumes, in addition to periodicals, dissertations, official publications, maps, audio visual materials, etc. Books and periodicals, current as well as back issues, are housed as open stakes providing free and easy access. The branch libraries serve as reference libraries with local circulation. The technical processing of library material is centralized for quality control reasons and it is performed at central library.
OPAC (Online Public Access Catalog)
DOBIS/LIBIS,international library automation system, is used to automate major library functions. The system has been arabized to handle Arabic collection (library holds large Arabic collection). DOBIS/LIBIS was moved into production in the mid-1989 and Arabic version of DOBIS was started in spring 1990. New version of DOBIS, version 2.2 command level, was installed successfully, along with new Arabic version, in April 1994 on the new machine, IBM ES 9000, with operating system MVS/ESA 4.3. DOBIS is running under a dedicated CICS region called CICSESAL which means, other university systems have no implications on the Library System. It provides an independent environment by
CD-ROM Service
KAAU library is among the few institutions that provides CD-ROM database services locally and remotely. As King Abdul Aziz University offers a wide area of teaching courses covering science, engineering, medicine, business, arts, physical sciences, marine science, agriculture. Library maintains a network of 34 databases covering all the subjects being taught at the university.The CD-ROM network consists of two types of databases, bibliographic citations and abstract databases and full-text databases. KAAU library currently has 7 full-text databases these databases are the most
Done
Internet
start
5 Internet Explorer
Document1 - Microsof...
EN
4:45 PM

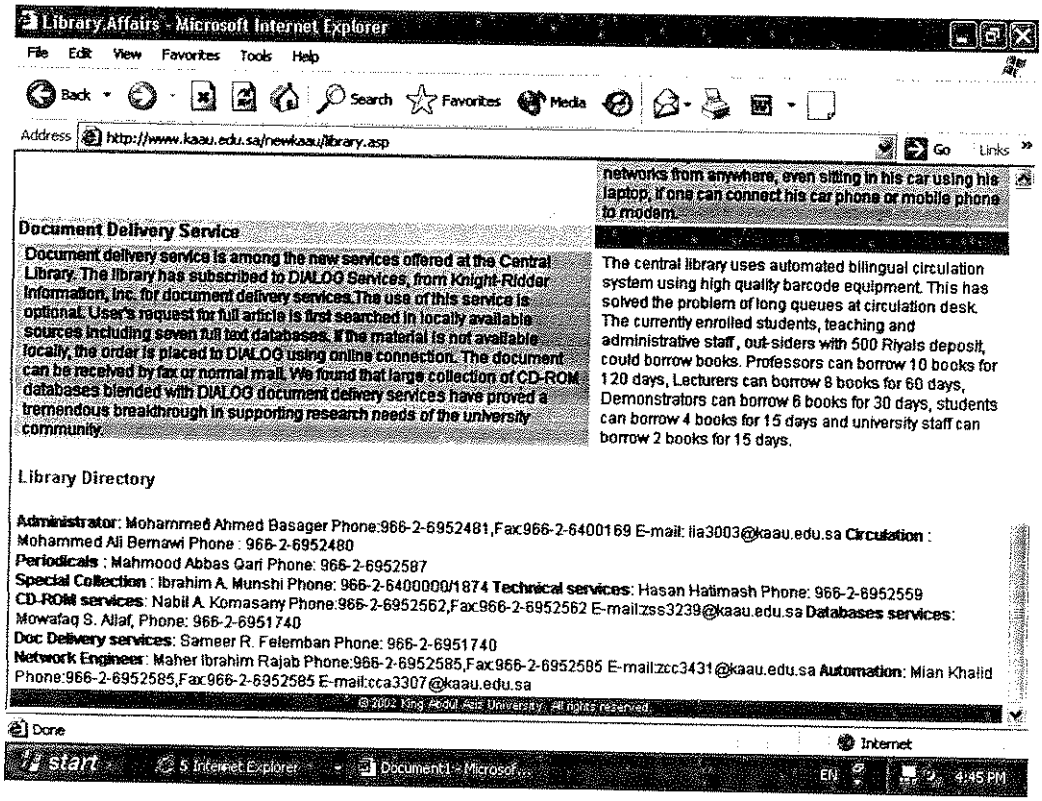
Library Affairs - Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help
Back Search Favorites Media
Address http://www.kaau.edu.sa/newkaau/library.asp
Go Links
networks from anywhere, even sitting in his car using his laptop, if one can connect his car phone or mobile phone to modem.
Document Delivery Service
Document delivery service is among the new services offered at the Central Library. The library has subscribed to DIALOG Services, from Knight-Riddar Information, Inc. for document delivery services.The use of this service is optional. User's request for full article is first searched in locally available sources including seven full text databases. If the material is not available locally, the order is placed to DIALOG using online connection. The document can be received by fax or normal mail. We found that large collection of CD-ROM databases blended with DIALOG document delivery services have proved a tremendous breakthrough in supporting research needs of the university community.
The central library uses automated bilingual circulation system using high quality barcode equipment. This has solved the problem of long queues at circulation desk. The currently enrolled students, teaching and administrative staff, out-siders with 500 Riyals deposit, could borrow books. Professors can borrow 10 books for 120 days, Lecturers can borrow 8 books for 60 days, Demonstrators can borrow 6 books for 30 days, students can borrow 4 books for 15 days and university staff can borrow 2 books for 15 days.
Library Directory
Administrator: Mohammed Ahmed Basager Phone:966-2-6952481,Fax966-2-6400169 E-mail: lia3003@kaau.edu.sa Circulation : Mohammed Ali Bernawi Phone : 966-2-6952480
Periodicals : Mahmood Abbas Qari Phone: 966-2-6952587
Special Collection : Ibrahim A. Munshi Phone: 966-2-6400000/1874 Technical services: Hasan Hatimash Phone: 966-2-6952559
CD-ROM services: Nabil A. Komasany Phone:966-2-6952562,Fax:966-2-6952562 E-mail:zss3239@kaau.edu.sa Databases services: Mowafaq S. Allaf, Phone: 966-2-6951740
Doc Delivery services: Sameer R. Felemban Phone: 966-2-6951740
Network Engineer: Maher Ibrahim Rajab Phone:966-2-6952585,Fax:966-2-6952585 E-mail:zcc3431@kaau.edu.sa Automation: Mian Khalid Phone:966-2-6952585,Fax:966-2-6952585 E-mail:cca3307@kaau.edu.sa
© 2005 King Abdul Aziz University. All rights reserved.
Done
Internet
start
5 Internet Explorer
Document1 - Microsof...
EN
4:45 PM

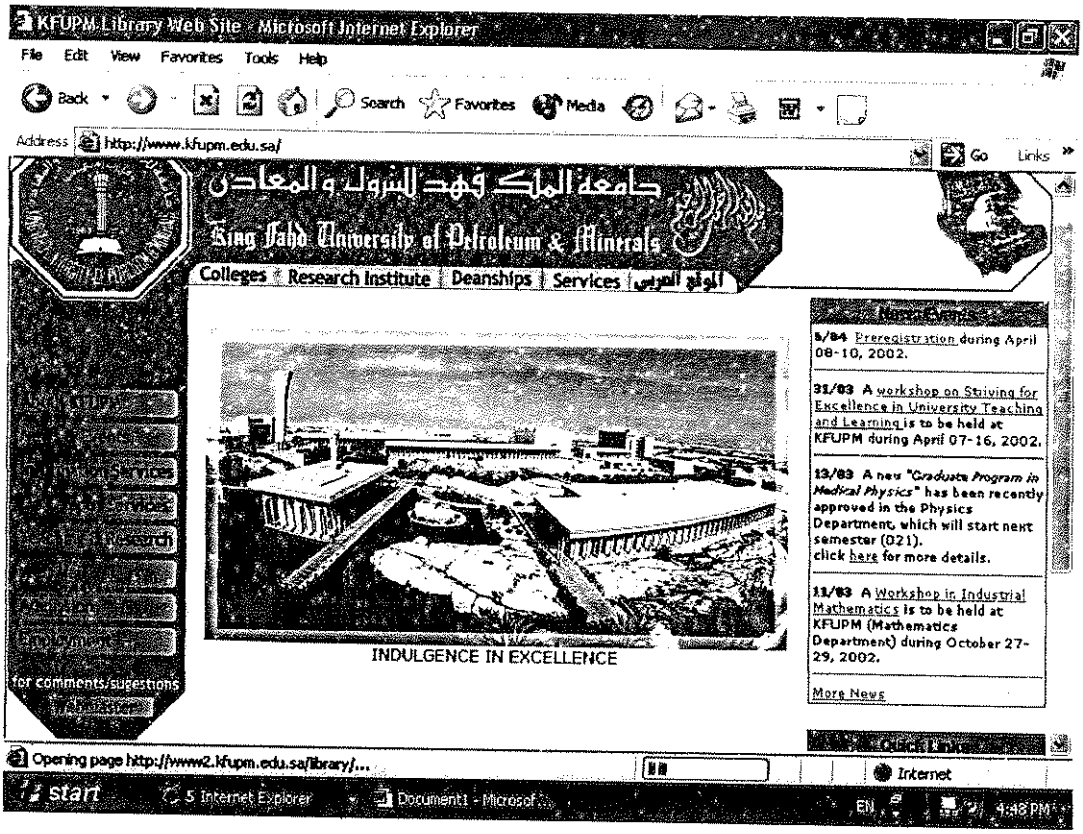
KFUPM Library Web Site - Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help
Back Search Favorites Media
Address http://www.kfupm.edu.sa/
Go Links
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
King Fahd University of Petroleum & Minerals
Colleges Research Institute Deanships Services
INDULGENCE IN EXCELLENCE
5/04 Preregistration during April 08-10, 2002.
31/03 A workshop on Striving for Excellence in University Teaching and Learning is to be held at KFUPM during April 07-16, 2002.
13/03 A new "Graduate Program in Medical Physics" has been recently approved in the Physics Department, which will start next semester (021). click here for more details.
11/03 A Workshop in Industrial Mathematics is to be held at KFUPM (Mathematics Department) during October 27-29, 2002.
More News
for comments/sugestions
Opening page http://www2.kfupm.edu.sa/library/...
Internet
start
Document1 - Microsof...
EN
4:48 PM

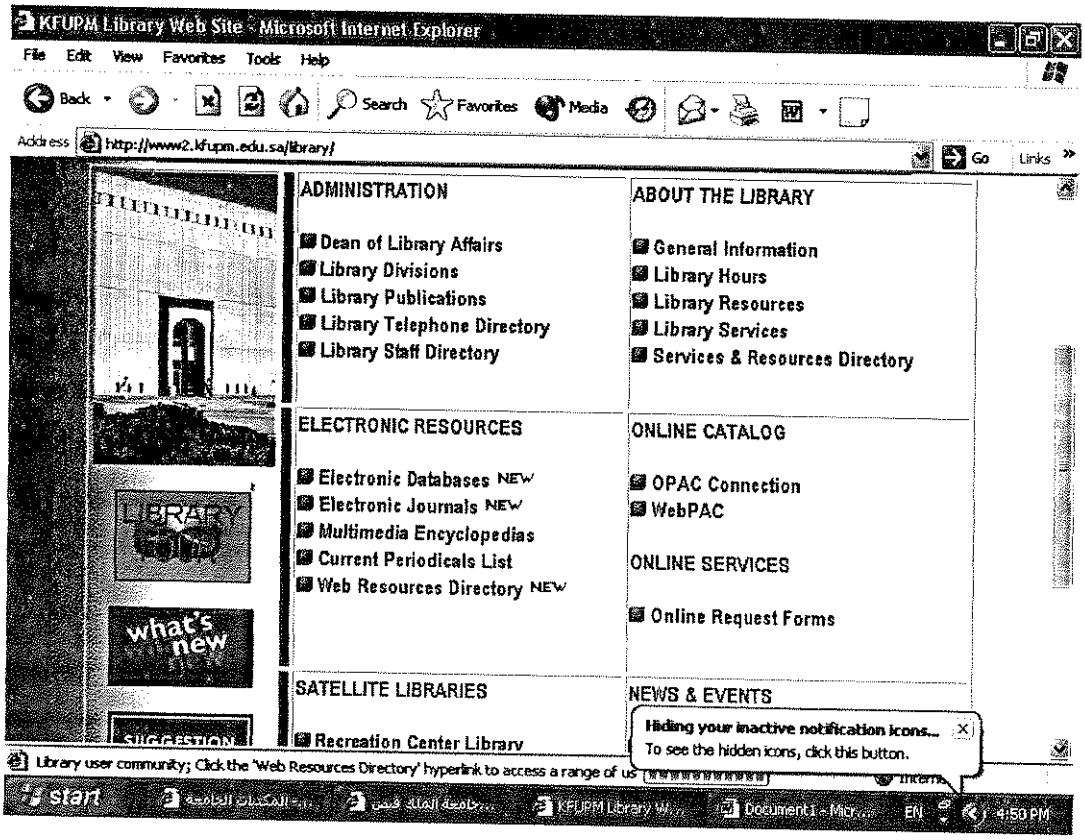
KFUPM Library Web Site - Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help
Back Search Favorites Media
Address http://www2.kfupm.edu.sa/library/
Go Links
ADMINISTRATION
Dean of Library Affairs
Library Divisions
Library Publications
Library Telephone Directory
Library Staff Directory
ABOUT THE LIBRARY
General Information
Library Hours
Library Resources
Library Services
Services & Resources Directory
ELECTRONIC RESOURCES
Electronic Databases NEW
Electronic Journals NEW
Multimedia Encyclopedias
Current Periodicals List
Web Resources Directory NEW
ONLINE CATALOG
OPAC Connection
WebPAC
ONLINE SERVICES
Online Request Forms
SATELLITE LIBRARIES
Recreation Center Library
NEWS & EVENTS
LIBRARY
what's new
SUGGESTION
Hiding your inactive notification icons...
To see the hidden icons, click this button.
Library user community; Click the 'Web Resources Directory' hyperlink to access a range of us
start
KFUPM Library W...
Document1 - Mic...
EN
4:50 PM

Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help
Back Search Favorites Media
Address http://www.kfu.edu.sa/library/lib.asp
Go Links
مكتبات الجامعة
لمحة عن المكتبة
تعد المكتبة أحد ركائز العملية التعليمية في الجامعة ، حيث إنها المصدر الرئيسي لتوفير المعلومات للباحثين والطلبة ، فالوعاء المعرفي (الكتب والدوريات والأقراص المدمجة...) أحد الأضلاع الثلاثة التي تعتمد عليها الحركة التعليمية في الجامعة إضافة إلى الطالب والأستاذ . هذا وقد حرصت الجامعة على تدعيم هذه الركيزه حيث أنشأت مكتبة مركزية بالأحساء وأخرى بالدمام منذ تأسيسها ، بالإضافه الى عشر مكتبات فرعية تم إنشاؤها لاحقاً. وتمشياً مع تطور الجامعة وازدياد كلياتها واقسامها ، وحرصاً من الجامعة على تطوير المكتبات أنشأت لها عمادة مستقلة.
رسالة المكتبات الجامعية :
"تقوم المكتبات بجامعة الملك فيصل بتقديم الخدمات والمعلومات المحلية والعالمية المناسبة لروادها من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ومنسوبي الجامعة والجهات ذات العلاقة ولمواطني المنطقة بالشكل والوقت والمكان واللغة المناسبة ، بتكلفة تنافسية حتى يمكن لمستخدميها أن ينافسوا بقوة في عصر المعلومات"
موقع و هواتف مكتبات الجامعة:
المكتبة | الموقع | هاتف داخلي | هاتف خارجي
جامعة الملك فيصل
لمحة عن المكتبة
فهرس المكتبات
قواعد المعلومات
مجلات إلكترونية
مصادر إلكترونية
البحث في الانترنت
كتب إلكترونية
الدوريات
المخطوطات
خدمات الإعارة
نماذج إلكترونية
الجديد/إعلانات
Done
Internet
start
4:50 PM

المكتبات الجامعة - Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help
Back Search Favorites Media
Address http://www.ksu.edu.sa/ksu_library/index.htm
Go Links
المكتبات الجامعية
نظام الاستعلام عن الكتب
عمادة شؤون المكتبات
الخدمات المكتبية
المكتبة المركزية
الإجراءات الفنية
مكتبات الجامعة في أرقام
قائمة مطبوعات الجامعة
الأهداف
الأقسام الفنية
المكتبات الفرعية
اللوائح والأنظمة
شبكة الأقراص الممزرة
قائمة الدوريات الأجنبية
ص . ب 22480 الرياض 11495 المملكة العربية السعودية
ت 4676148 فاكس 4676162
Internet
start
4:51 PM

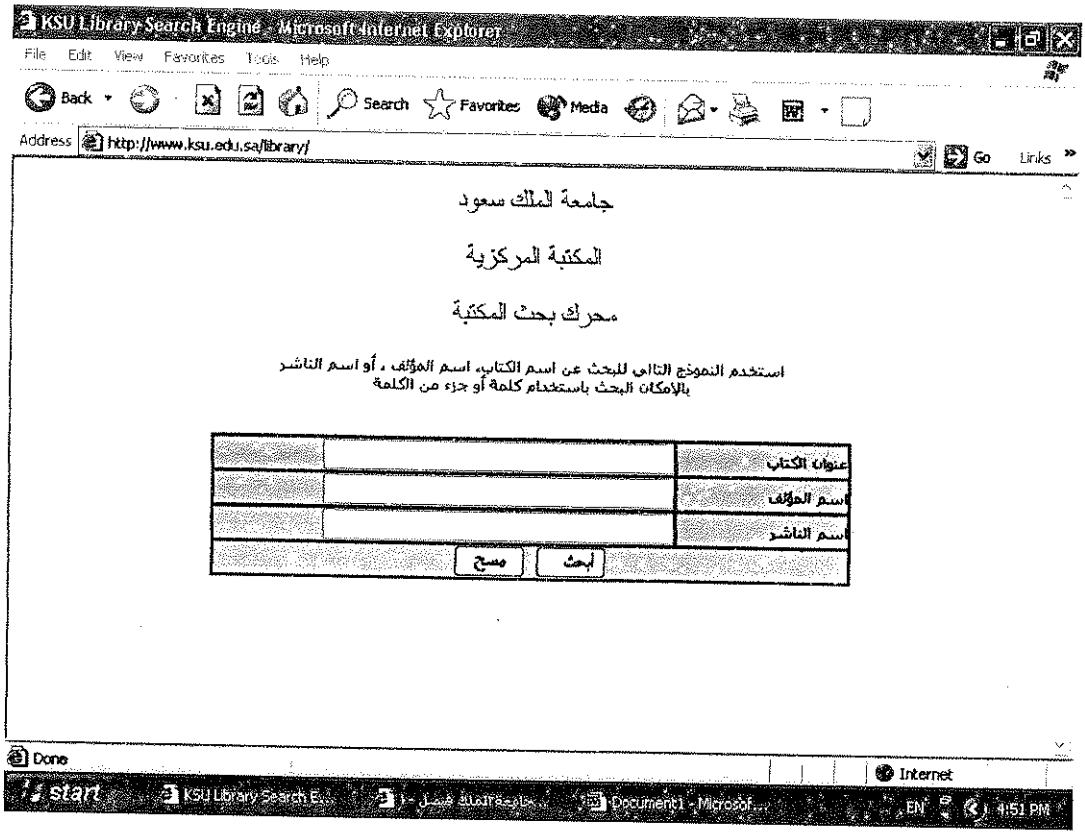
KSU Library Search Engine - Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help
Back Search Favorites Media
Address http://www.ksu.edu.sa/library/
Go Links
جامعة الملك سعود
المكتبة المركزية
محرك بحث المكتبة
استخدم النموذج التالي للبحث عن اسم الكتاب، اسم المؤلف ، أو اسم الناشر
بالإمكان البحث باستخدام كلمة أو جزء من الكلمة
عنوان الكتاب
اسم المؤلف
اسم الناشر
بحث
مسح
Done
Internet
start
KSU Library Search E...
Document1 - Microsof...
EN
4:51 PM

شاشة البحث السريع - Microsoft Internet Explorer
File Edit View Favorites Tools Help
Back Search Favorites Media
Address http://212.26.17.9/ipac-cgi/ipac.exe
Go Links
iPac
بحث سريع
بحث أساسي
بحث عام
بحث موسع
استعراض
مساعدة
البحث
معلومات المستعير
البحوث السابقة
مواقع
شاشة البحث السريع بأستخدام الكلمات المفتاحية
أدخل نص البحث :
Title Keyword
البحث الموسع: يتيح امكانية اختيار كشافات بحث متعددة وربطها باستخدام الروابط البولونية.
شاشة القوائم المجانية تتيح امكانية تصفح القوائم المجانية للعناوين ، وروؤس الموضوعات ، والمؤلفين والسلاسل
شاشةالبحث المتعلم: تتيح امكانيات البحث التقريبي والبحث بالمتشابهات
Done
Internet
start
Document1 - Microsof...
EN
4:57 PM